

دهن قدمي يسوع بالطيب

¹ثُمَّ قَبْلَ الْفِصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ أَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِّيَا حَيْثُ كَانَ لِعَازَرُ الْمَيْتِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.² فَصَنَعُوا لَهُ هُنَاكَ عَشَاءً، وَكَانَتْ مَرْثَا تَحْدِمُ وَأَمَّا لِعَازَرُ فَكَانَ أَحَدَ الْمُتَكِنِينَ مَعَهُ.³ فَأَحَدَتْ مَرْثَا مَنَّا مِنْ طِيبٍ تَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ الثَّمَنِ وَدَهَنَتْ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرَهَا، فَأَمَلَا الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطِّيبِ.⁴ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ يَهُوذَا سِمْعَانُ الْإِسْخَرْيُوطِيُّ، الْمُرْمِعُ أَنْ يُسَلِّمَهُ؛⁵ لِأَنَّهُ لَمْ يَبِعْ هَذَا الطِّيبَ بِتِلْكَ الثَّمَنِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ؟⁶ قَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَالِي بِالْفُقَرَاءِ بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا وَكَانَ الصُّنْدُوقُ عِنْدَهُ وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يُلْقَى فِيهِ.⁷ فَقَالَ يَسُوعُ: ائْرِكُوهَا، إِنَّهَا لِيَوْمٍ تَكْفِينِي قَدْ حَفِظْتُهُ.⁸ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.

رؤساء الكهنة يتشاورون

⁹فَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُ هُنَاكَ، فَجَاءُوا لَيْسَ لِأَجْلِ يَسُوعَ فَقَطْ بَلْ لِيَنْظُرُوا أَيْضًا لِعَازَرِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.¹⁰ فَتَشَاوَرُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ لِيَقْتُلُوا لِعَازَرَ أَيْضًا،¹¹ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِسَبَبِهِ يَذْهَبُونَ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

يسوع الملك يدخل أورشليم

¹²وَفِي الْعِدِّ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعَبِيدِ أَنَّ يَسُوعَ آتٍ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ،¹³ فَأَخَذُوا شُعُوفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِلِقَائِهِ، وَكَانُوا يَصْرُخُونَ: أَوْصَا، مُنَارِكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ.¹⁴ وَوَجَدَ يَسُوعُ جَحْشًا فَجَلَسَ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:¹⁵ "لَا تَخَافِي يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ، هُودَا مَلِكُكَ يَأْتِي جَالِسًا عَلَى جَحْشٍ أَتَانٍ."¹⁶ وَهَذِهِ الْأُمُورُ لَمْ يَفْهَمُهَا تَلَامِيذُهُ أَوَّلًا، وَلَكِنْ لَمَّا تَمَجَّدَ يَسُوعُ جَبَنِيذٌ تَذَكَّرُوا أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَنْهُ وَأَنَّهُمْ صَنَعُوا هَذِهِ لَهُ.¹⁷ وَكَانَ الْجَمْعُ الَّذِي مَعَهُ يَشْهَدُ أَنَّهُ دَعَا لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.¹⁸ لِهَذَا أَيْضًا لَقَاهُ الْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ هَذِهِ الْآيَةَ.¹⁹ فَقَالَ الْفَرِّسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا، إِنَّكُمْ لَا تَسْمَعُونَ سَمِينًا، هُودَا الْعَالَمُ قَدْ دَهَبَ وَرَاءَهُ.

²⁰وَكَانَ آتَانُ يُونَانِيثُونَ مِنَ الَّذِينَ صَعِدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعَبِيدِ.²¹ فَتَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَى فِيلُبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ وَسَأَلُوهُ: يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ.²² فَأَتَى فِيلِبُّسُ وَقَالَ لَأَنْدَرَاوُسَ ثُمَّ قَالَ أَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ

¹Then Jesus six days before the passover came to Bethany, where Lazarus was which had been dead, whom he raised from the dead.² There they made him a supper; and Martha served: but Lazarus was one of them that sat at the table with him.³ Then took Mary a pound of ointment of spikenard, very costly, and anointed the feet of Jesus, and wiped his feet with her hair: and the house was filled with the odour of the ointment.⁴ Then saith one of his disciples, Judas Iscariot, Simon's son, which should betray him,⁵ Why was not this ointment sold for three hundred pence, and given to the poor?⁶ This he said, not that he cared for the poor; but because he was a thief, and had the bag, and bare what was put therein.⁷ Then said Jesus, Let her alone: against the day of my burying hath she kept this.⁸ For the poor always ye have with you; but me ye have not always.⁹ Much people of the Jews therefore knew that he was there: and they came not for Jesus' sake only, but that they might see Lazarus also, whom he had raised from the dead.¹⁰ But the chief priests consulted that they might put Lazarus also to death;¹¹ Because that by reason of him many of the Jews went away, and believed on Jesus.¹² On the next day much people that were come to the feast, when they heard that Jesus was coming to Jerusalem,¹³ Took branches of palm trees, and went forth to meet him, and cried, Hosanna: Blessed is the King of Israel that cometh in the name of the Lord.¹⁴ And Jesus, when he had found a young ass, sat thereon; as it is written,¹⁵ Fear not, daughter of Sion: behold, thy King cometh,

لَيْسُوعُ.²³ وَأَمَّا يَسُوعُ فَاجَابَهُمَا قَائِلًا: قَدْ أَتَيْتِ السَّاعَةُ لِيَتِمَّجَدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.²⁴ الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْجَنَّةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتَ فَهِيَ تَبْقَى وَحْدَهَا، وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ.²⁵ مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا وَمَنْ يُبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْقِطُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.²⁶ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَبْغِضْنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي، وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يُكْرِمُهُ الْآبُ.²⁷ أَلَا نَفْسِي قَدْ اضْطَرَبَتْ، وَمَاذَا أَقُولُ؟ إِنَّمَا الْآبُ، تَجْنِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ؟ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ. إِنَّمَا الْآبُ، مَجِّدْ اسْمَكَ. فَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: مَجِّدْ، وَأَمَجِّدْ أَيْضًا.²⁹ فَالْجَمْعُ الَّذِي كَانَ وَإِفْعًا وَسَمِعَ قَالَ: قَدْ حَدَثَ رَعْدٌ، وَآخَرُونَ قَالُوا: قَدْ كَلَّمَهُ مَلَكَ.³⁰ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: لَيْسَ مِنْ أَجْلِي صَارَ هَذَا الصَّوْتُ بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ.³¹ أَلَا دَنْبُوتُهُ هَذَا الْعَالَمِ، أَلَا يُطْرَقُ رَئِيسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا.³² وَأَنَا، إِنْ ارْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ، أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ.³³ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آتِيهِ مِيتَهُ كَأَن مَرْمَعًا أَنْ يَمُوتَ.³⁴ فَأَجَابَهُ الْجَمْعُ: تَحْنُ سَمِعْنَا مِنَ الثَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَبْغِي أَنْ يَرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ مَنْ هُوَ هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟³⁵ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: الثُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا يَعُدُّ. فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ الثُّورُ لِئَلَّا يُذَرَّكُمْ الطَّلَامُ، وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الطَّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ.³⁶ مَا دَامَ لَكُمْ الثُّورُ آمِنُوا بِالْثُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ الثُّورِ. تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهِذَا ثُمَّ مَضَى وَاحْتَفَى عَنْهُمْ.

رفض رسالة يسوع

³⁷ وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتٍ هَذَا عَدَدُهَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ،³⁸ لِيَتِمَّ قَوْلُ إِسْعْيَاءَ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَ: "يَا رَبُّ، مَنْ صَدَّقَ خَبْرَتَا؟ وَلَمَنْ اسْتَعْلَيْتُ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟" لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا، لِأَنَّ إِسْعْيَاءَ قَالَ أَيْضًا:⁴⁰ "قَدْ أَغْمَى عُيُونُهُمْ وَأَغْلَطَ قُلُوبُهُمْ لِيَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَيَسْمَعُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا فَاسْتَفِيهِمْ".⁴¹ قَالَ إِسْعْيَاءُ هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ. وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا غَيْرَ أَنَّهُمْ لَيْسَتْ الْقَرَبِيسِيِّنَ لَمْ يَعْتَرِفُوا بِهِ لِيَلَّا يَصِيرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ.⁴³ لِأَنَّهُمْ أَحَبُّوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ.

يسوع هو الوصية الإلهية

⁴⁴ فَتَنَادَى يَسُوعُ وَقَالَ: الَّذِي يُؤْمِنُ بِي لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي. وَالَّذِي يَرَانِي يَرَى الَّذِي أَرْسَلَنِي.⁴⁶ أَنَا

sitting on an ass's colt.¹⁶ These things understood not his disciples at the first: but when Jesus was glorified, then remembered they that these things were written of him, and that they had done these things unto him.¹⁷ The people therefore that was with him when he called Lazarus out of his grave, and raised him from the dead, bare record.¹⁸ For this cause the people also met him, for that they heard that he had done this miracle.¹⁹ The Pharisees therefore said among themselves, Perceive ye how ye prevail nothing? behold, the world is gone after him.²⁰ And there were certain Greeks among them that came up to worship at the feast:²¹ The same came therefore to Philip, which was of Bethsaida of Galilee, and desired him, saying, Sir, we would see Jesus.²² Philip cometh and telleth Andrew: and again Andrew and Philip tell Jesus.²³ And Jesus answered them, saying, The hour is come, that the Son of man should be glorified.²⁴ Verily, verily, I say unto you, Except a corn of wheat fall into the ground and die, it abideth alone: but if it die, it bringeth forth much fruit.²⁵ He that loveth his life shall lose it; and he that hateth his life in this world shall keep it unto life eternal.²⁶ If any man serve me, let him follow me; and where I am, there shall also my servant be: if any man serve me, him will my Father honour.²⁷ Now is my soul troubled; and what shall I say? Father, save me from this hour: but for this cause came I unto this hour.²⁸ Father, glorify thy name. Then came there a voice from heaven, saying, I have both glorified it, and will glorify it again.²⁹ The people

قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا
يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ.⁴⁷ وَإِنْ سَمِعَ أَحَدُ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ
فَأَنَا لَا أُدِينُهُ، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدِينِ الْعَالَمَ بَلْ لِأَخْلَصَ
الْعَالَمَ.⁴⁸ مَنْ رَدَّ لِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلَامِي فَلَهُ مِنْ يَدِيئِهِ،
الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ يَدِيئُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.⁴⁹ لِأَنِّي
لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أُرْسَلَنِي هُوَ
أَعْطَانِي وَصِيَّةً مَاذَا أَقُولُ وَمَاذَا أَتَكَلَّمُ.⁵⁰ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ
وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، فَمَا أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهِ فَكَمَا قَالَ لِي
الْآبُ هَكَذَا أَتَكَلَّمُ.

therefore, that stood by, and heard it, said that it thundered: others said, An angel spake to him.³⁰ Jesus answered and said, This voice came not because of me, but for your sakes.³¹ Now is the judgment of this world: now shall the prince of this world be cast out.³² And I, if I be lifted up from the earth, will draw all men unto me.³³ This he said, signifying what death he should die.³⁴ The people answered him, We have heard out of the law that Christ abideth for ever: and how sayest thou, The Son of man must be lifted up? who is this Son of man?³⁵ Then Jesus said unto them, Yet a little while is the light with you. Walk while ye have the light, lest darkness come upon you: for he that walketh in darkness knoweth not whither he goeth.³⁶ While ye have light, believe in the light, that ye may be the children of light. These things spake Jesus, and departed, and did hide himself from them.³⁷ But though he had done so many miracles before them, yet they believed not on him:³⁸ That the saying of Esaias the prophet might be fulfilled, which he spake, Lord, who hath believed our report? and to whom hath the arm of the Lord been revealed?³⁹ Therefore they could not believe, because that Esaias said again,⁴⁰ He hath blinded their eyes, and hardened their heart; that they should not see with their eyes, nor understand with their heart, and be converted, and I should heal them.⁴¹ These things said Esaias, when he saw his glory, and spake of him.⁴² Nevertheless among the chief rulers also many believed on him; but because of the Pharisees they did not confess him, lest they should be put out of the

synagogue:⁴³ For they loved the praise of men more than the praise of God.⁴⁴ Jesus cried and said, He that believeth on me, believeth not on me, but on him that sent me.⁴⁵ And he that seeth me seeth him that sent me.⁴⁶ I am come a light into the world, that whosoever believeth on me should not abide in darkness.⁴⁷ And if any man hear my words, and believe not, I judge him not: for I came not to judge the world, but to save the world.⁴⁸ He that rejecteth me, and receiveth not my words, hath one that judgeth him: the word that I have spoken, the same shall judge him in the last day.⁴⁹ For I have not spoken of myself; but the Father which sent me, he gave me a commandment, what I should say, and what I should speak.⁵⁰ And I know that his commandment is life everlasting: whatsoever I speak therefore, even as the Father said unto me, so I speak.